

## Médéa

## Rénovation des tronçons routiers

**D**eux importants tronçons routiers assurant la jonction entre plusieurs localités situées à l'ouest de la wilaya de Médéa font actuellement l'objet de travaux de réhabilitation, initiés dans le cadre du programme de modernisation du réseau secondaire de la wilaya, selon la Direction des travaux publics (DTP).

Il s'agit, selon la même source, du projet de réhabilitation du chemin de wilaya (CW) 18, sur une distance de 10 km, reliant la com-

mune de Ouamri, à 35 km à l'ouest de Médéa, à la route nationale n°18, qui traverse la wilaya d'est en ouest.

Ce tronçon, dont le taux d'avancement des travaux avoisine les 75%, assure également la jonction entre la commune de Ouamri et le chemin de wilaya n°08, qui dessert, du côté nord, les localités de Médéa et de Tamesguida.

Le second projet concerne un tronçon du CW 138, qui relie la localité de Tizi-Mahdi à

Médéa, qui sera réceptionné, d'ici à la fin du 1<sup>er</sup> trimestre de l'année en cours.

D'un linéaire de 29,5 km, ce tronçon constitue un point de jonction important entre la localité de Tizi-Mahdi, située à une trentaine de kilomètres au sud du chef-lieu de wilaya, et les routes nationales n°01 et 62, qui relient respectivement les régions du nord du pays au Sud et entre la ville de Berrouaghia et les localités de l'Ouest.

**Tamani D.**

## 500 تلميذ بلدية عزيز في المدينة يعانون بسبب "شح" النقل المدرسي

تتجدد معاناة المئات من التلاميذ المتمدرسين بالمؤسسات التربوية بقرى ومدى بلدية عزيز بالمدينة البالغ عددها 16 قرية، حيث يعانون من نقص فادح في حافلات النقل المدرسي التي تكاد تنعدم. وأكد السكان أن سائقي حافلات النقل المدرسي يتنقلون يوميا قبل الساعة 8 صباحا 3 مرات ذهابا وإيابا، لجلب التلاميذ من قراهم نظرا للنقص الفادح في الحافلات، وذلك عبر الخط الرابط ما بين بلدية عزيز وأولاد حوى وعزيز وصرمودة وعزيز والكبارات مرورا ببعض القرى، وفي كثير من الحالات يتحتم عليهم في الأيام التي تشهد تساقطا للأمطار والثلوج بملئها عن آخرها بالتلاميذ، ما يسبب اكتظاظا رهيبا يصل إلى أكثر من 60 تلميذا، رغم أن الحافلة تسع 32 مقعدا، وذلك على مسافة قد تزيد عن 20 كلم، وهو الأمر الذي من شأنه أن يهدد حياة وسلامة التلاميذ، الشروق اليومي وفي حديثها مع رئيس بلدية عزيز السيد لبني المختار، فقد أكد معاناة التلاميذ لأن البلدية تتوفر على 3 حافلات فقط، اثنتان منهما مهترتان وكثيرتا الأعطاب لقدمهما، مما يعني يضيف المتحدث بقاء حافلة واحدة في كثير من الحالات مخصصة لنقل أزيد من 500 تلميذ، ما جعله يناشد السلطات الولائية بضرورة تزويد حظيرة البلدية بحافلات أخرى. ■ إسماعيل مقطوف



سيارات الموت حصدت 42 مواطنا من سكان قرية الحلايلية

## 500 مواطن يغلقون الطريق الوطني رقم 1 بقصر البخاري

خرج أول أمس، إلى الشارع أكثر من 500 مواطن من سكان قرية الحلايلية ببلدية قصر البخاري، الذين أقدموا على قطع الطريق الوطني رقم 1 بعد وقوع حادث مرور مميت على مستوى ذات الطريق على الساعة الثانية مساء، راح ضحيته أم لستة أبناء تبلغ من العمر 61 سنة.

### إسماعيل مقطوف

ويؤكد السكان في حديثهم لـ"الشروق اليومي" أن الضحية كانت متوجهة نحو مسكنها أثناء عبورها الطريق الوطني، لتصطدم بها سيارة مجنونة أوقعتها قتيلة على الفور، الأمر الذي أثار غضب سكان القرية، الذين أكدوا أن هذا الحادث يعد الثاني من نوعه في ظرف أقل من 12 يوما بعد الحادث الذي تعرض له طفل يبلغ من العمر 8 سنوات، صدمته شاحنة وأردته قتيلا تحت عجلاتها، ورغم احتجاج السكان إلا أن وعود رئيس الدائرة بالتكفل بانشغالاتهم المتمثلة بوضع ممهلات أو بناء جسر يمر عبره المواطنون، إلا أن ذلك لم يجسد على أرض الواقع، قبل أن تتدخل المصالح المحلية بعد هذا الاحتجاج وقامت بوضع ممهلات على الطريق لامتصاص غضب المواطنين، وحسب مصادر "للشروق" فإن هذه الممهلات سرعان ما قامت البلدية بنزعها، وهو الأمر الذي زاد من غضب المواطنين الذين أقدموا على غلق الطريق الوطني



سكان قرية لحلايلية يطالبون بـ "لـ طريق الموت"

سيارات الموت حصدت أرواح 42 شخصا من سكان قرية الحلايلية، من بينهم أطفال صغار بسبب السرعة الجنونية للسائقين المارين بالمنطقة التي أصبحت مرادفة للموت.

للمرة الثانية على التوالي، وذلك في حدود الساعة 8 ليلا، مما قد ينذر بانفلات أمني خطير، حيث ندد المحتجون بالتلاعبات التي يتعرضون لها. يجدر الذكر وحسب شهادة السكان فإن

### تفكيك عصابة لسرقة محركات السيارات بيوغزول

تمكنت مصالح الدرك الوطني لإقليم بلدية بيوغزول، من إلقاء القبض على عصابة أشرار تحترف السرقة متكونة من 4 أشخاص يتراوح سنهم ما بين 23 و28 سنة، يمتنون سرقة قطع غيار ومحركات السيارات، وحسب مصادر مطلعة "للشروق اليومي" فإن ذات العصابة قامت منذ بضعة أيام بالسطو على مدرسة ابتدائية بقصر البخاري متواجدة بحي 400 مسكن، حيث قامت بسرقة جهاز حاسوب وبعض المستلزمات الأخرى، وتضيف المصادر أن مصالح الدرك بعد حصولها على معلومات موثوقة قامت بتنصيب كمين محكم، حيث تمكنت من إلقاء القبض على أحد المشتبه بهم داخل منزله قبل أن يتم إلقاء القبض على بقية العصابة الأخرى، حيث وبعد القيام بالتحقيق في القضية تم استرجاع عدد معتبر من المحجوزات المسروقة المتمثلة في قطع الغيار وأجهزة الإعلام الألي ومحركات سيارات كانت موجهة للبيع، إضافة إلى دراجتين ناريتين.

■ إسماعيل مقطوف



## عشرات الشباب يغلقون وكالة التشغيل بشالة العداورة

أقدم أمس، العشرات من الشباب المتعاقدين بشتى القطاعات في شالة العداورة، جنوب شرقي المدية، على غلق وكالة التشغيل والتجمهر أمامها احتجاجا على سياسة، ما أسموه بإقصاء شباب شالة العداورة من كل عمليات التشغيل وكذا عدم إدماجهم، حيث أكد المتحدثون لـ"الشروق اليومي" أنهم عانوا كثيرا من الإقصاء والبطالة وتقليص حظوظهم في الإدماج، واستدلوا على آخر عملية توظيف لدى سونلغاز فرع عين بوسيف، والتي تغطي كل من بلديات عين بوسيف وشالة العداورة وسفوان، لكن التعيينات شملت في الأخير بلدية عين بوسيف فقط، كما طالب الشباب المتعاقدون الذين تنقل إليهم رئيسا البلدية والدائرة لمحاورتهم بحقوقهم في الإدماج والتشغيل.

■ ب. عبد الرحيم

## أولمبي المديية

## مجلس الإدارة يساند لحلو ويؤجل الفصل في المدرب الجديد

عقد أعضاء شركة فريق أولمبي المديية إجتماعا طارئا، يتقدمهم بوقلقال محفوظ لدراسة وضعية الفريق الصعبة، خاصة بعد الهزيمة الأخيرة أمام نصر حسين داي ومطالبة الأنصار برحيل مراد لحلو، حيث دعا هؤلاء إلى ضرورة عدم تخلي لحلو عن الفريق في هذا الوقت بالذات، الذي اعتبر صعبا ويستدعي تكاتف جهود الجميع بغية إنقاذ الفريق، ما يعني أن لحلو سيبقى رئيسا للفريق إلى غاية نهاية الموسم بعد إقناعه بذلك، كما قرر المجتمعون عدم التسرع في الفصل في قضية المدرب الجديد وإرجاء ذلك إلى ما بعد تنقل مستقائم الذي شرع في التحضير له من الآن، كما حاول أعضاء الشركة رفع معنويات اللاعبين والوقوف إلى جانبهم لإنقاذ الفريق. ■ ب. عبد الرحيم

## شلاله العداورة في المدينة

## الشباب المتعاقد يغلق مقر وكالة التشغيل

هؤلاء إن الإعلان عنها اقتصر فقط على شباب بلدية عين بوسيف، رغم أن بلديتهم تابعة لذات الفرع في مجال التغطية، وهو الأمر الذي أثار كثيرا حفيظة شباب الشلالة الذين أكدوا أن هناك أطرافاً تعمدت التكتّم على هذا الإعلان.

وفي لقائهم بمسؤولي الدائرة والبلدية، طالب الشباب بحقوقهم في الإدماج والتشغيل، مؤكدين أن حركتهم الاحتجاجية ليست إلا ردة فعل وتعبيراً منهم للفت انتباه الجهات الوصية حتى تستجيب لمطالبهم.

المدينة: طهاري عبد الكريم

● قامت مجموعة من الشباب المتعاقدين بمختلف القطاعات ببلدية شلالة العداورة جنوب شرقي المدينة، أمس، على غلق مقر وكالة التشغيل والتجمهر أمامها، احتجاجاً على عدم إدماجهم وإقصاء العديد منهم من عمليات التشغيل.

وقد أكد أحد المحتجين، في اتصال مع "الخبر"، أنهم عانوا كثيراً من شبح البطالة وتقلص حظوظ شباب البلدية من عملية الإدماج، كما أشاروا إلى عملية التوظيف التي أعلنها فرع الشركة الوطنية للكهرباء بعين بوسيف، مؤخراً، والخاصة بعرض مناصب شغل، يقول

## رئيس فريق أولمبي المدينة يستقيل

● قرر مراد لحلو، أمس، الاستقالة رسميا من منصبه كرئيس ومدير عام لشركة أولمبيك التيطري، ليلتحق بذلك بمدرّب الفريق بومعشوق الذي انسحب هو الآخر من العارضة الفنية مباشرة بعد هزيمة الفريق أمام نصر حسين داي. وأرجع لحلو أسباب استقالته إلى سلوكيات أنصار الأولمبي ضده، الأسبوع الماضي، حيث طالبوه بالرحيل تبعا للنتائج السلبية التي لازمت الفريق خلال مرحلة الذهاب من البطولة الاحترافية للجهوي الثاني.

المدينة: طهاري عبد الكريم

## المدينة

## الأشغال جارية لإعادة تأهيل محاور الطرق المؤدية للجهة الغربية

يشهد حاليا طريقان هامان يشكلان حلقة وصل بين العديد من المناطق الواقعة غرب ولاية المدينة أشغال إعادة التأهيل في إطار برنامج يرمي إلى عصرنه شبكة الطرقات الثانوية المحلية، حسب ما علم من مديرية الأشغال العمومية. وأشار ذات المصدر الى أن المشروع الاول يتعلق باعادة تأهيل الطريق الولائي رقم 18 على مسافة 10 كلم الرابط بين بلدية وامري (35 كلم غرب المدينة) والطريق الوطني رقم 18 العابر لتراب الولاية من الشرق إلى الغرب. وتبلغ نسبة تقدم الأشغال بهذا الطريق 75 بالمائة الذي يربط ايضا بين بلدية وامري والطريق الولائي رقم 08 الرابط من الجهة الشمالية بين منطقتي المدينة وتامزقيدة.



مصالح الحماية المدنية تعين إرتفاعا كبيرا في عدد تدخلاتها

## حوادث المرور تخلف قتيلًا و 92 جريحا خلال شهر جانفي الفارط

خلفت حوادث المرور التي وقعت خلال جانفي الفارط قتيلًا وما يصل إلى 92 جريحا في 84 حدثًا مروريا وحسبما علم من مصادر للحماية فقد تم إحصاء ما يصل الى حدود 1749 عملية إنقاذ وإسعاف بتدخل 1928 آلية، أخطرها الحادث الذي سجل يوم الأربعاء 16 جانفي 2013 حيث تدخلت الوحدة الرئيسية للحماية المدنية لدائرة المدينة والوحدة الثانوية للحماية المدنية لدائرة سي المحجوب في حدود الساعة 15 سا 45 د على اثر حادث انقلاب شاحنة محملة بالحصى على مستوى الطريق الوطني رقم 01 ببلدية حناشة، الحادث خلف قتيلًا (أ.م 29 سنة).



■ إسماعيل علال

وعن الإجماع والإنقاذ فقد سجلت 1372 عملية تدخل حيث تم إسعاف وإجلاء 1263 مريضًا و 26 جريحا وقتيل، حيث تدخلت الوحدة الثانوية للحماية المدنية لدائرة السواقي يوم الخميس 31 جانفي 2013 من أجل انتشار جثة شخص سقط داخل حوض مائي بالمكان المسمى أولاد مهدي (السوق الأسبوعي) ببلدية السواقي، كما تم أيضا إنقاذ وإسعاف 03 مختنقين بغاز أول أكسيد الكربون بكل من بلديتي المدينة وقصر البخاري، وإسعاف 3 أطفال أصيبوا بتسمم غذائي بعد تناولهم لمادة الباغورت ببلدية عين بوسيف، وكذا إنقاذ وإسعاف 5 أشخاص في عمليتي تدخل على إثر انفجارات لقارورات غاز البوتان. فيما تم احصاء 29 حريقا

جانفي 2013 من أجل إخماد حريق داخل مطبخ أحد المنازل بسبب اشتعال قارورة غاز وهذا بحي 350 مسكن ببلدية قصر البخاري الاشتعال أدى إلى إصابة 3 أشخاص بحروق من الدرجة الأولى تم إسعافهم في عين المكان ونقلهم إلى المستشفى المدني لدائرة قصر البخاري.

جزني للمدجنة. مصالح الحماية وأثناء تلقيهم الإنذار سارعوا إلى عين المكان حيث أخمدوا الحريق وقاموا بحماية بعض الأملاك الأخرى المتمثلة في 3000 دجاجة وباقي المدجنة. كما تدخلت الوحدة الثانوية للحماية المدنية لدائرة قصر البخاري يوم الأربعاء 30

بتدخل 58 آلية تم إنقاذ وإسعاف 12 مصابا، أهم هذه الحرائق كانت بتدخل الوحدة الثانوية للحماية المدنية لدائرة بني سليمان يوم الاثنين 2013/01/07 اثر حريق مدجنة بالمكان المسمى فرقة السحانيين ببلدية القلب الكبير دائرة بني سليمان، ما أدى إلى تفحم 500 دجاجة مع انهيار

## إسهامات محمد بن شنب في النهضة الإسلامية محور اليوم الثاني من الملتقى

إسماعيل علال

شهدت قاعة المحاضرات، محمد بن أبي شنب، بجامعة الدكتور يحيى فارس بالمدية، في اليوم الثاني من عمر الملتقى، جلستين علميتين، الأولى تحت رئاسة الدكتور شنتوف ناجي وتمحورت حول "إسهامات محمد بن شنب في النهضة الجزائرية والعربية والإسلامية".

إذ إن أولى المحاضرات المعنونة بـ "العلامة ابن أبي شنب بين التراث والتجديد" كانت من توقيع د. الصادق خشاب من جامعة المدية، حيث عدّ فيها مناقب العلامة محمد بن أبي شنب من خلال "الملكية الفكرية وتعدد اللغات للعلامة واشتغاله بالعمل الأكاديمي وتميز العلاقات التي وطدها مع هيئات علمية عربية وعالمية وكذلك العلاقات التي ربطها مع شخصيات علمية لها حضورها في مجال العلم والإنتاج الفكري". ويرى د. لعمى عبد الرحيم من الجامعة نفسها في مداخلته "ثلاثة مفاهيم في فكر محمد بن شنب: الحداثة، التراث، الاستشراق - جمع أم تضاد-"، فهو يثير من حيث الطرح المعرفي لمفاهيم التراث، الحداثة والاستشراق يدفع بالباحث إلى الشعور بالقلق الإيستمولوجي من مصادر الحداثة المعرفية المشكلة من "اللغة البكر والفكر العلماني، وكون الداخل منبع المعرفة اليقينية، أي أنها انقطاع معرفي عن مصادر التراث ويرى منظورها في العالم العربي كون جوهرها يتمثل وبعبكس معارضة ثلاثية الأبعاد معارضة التراث، معارضة الثقافة البرجوازية القائمة على المنفعة والمبادئ العقلانية، ومعارضة لذاتها كشكل من أشكال الهيمنة والسلطة ثم بالمقابل وأمام تحرر الشبهوات الإبداعية وانفجار الطاقات الكامنة".

وإثر تدخل د. بشير فايد من جامعة سطيف والتي تحمل عنوان "محمد بن شنب الإنسان والمفكر في منظور البشير الإبراهيمي"، وركز الباحث على إبراز صورة محمد بن أبي شنب إنسانيا وفكريا وعلميا لدى قطب آخر من أقطاب العلم والفكر والإصلاح في الجزائر وهو الشيخ البشير الإبراهيمي، وقد أظهر المتدخل جوانب من أخلاق بن شنب العالية وذوقه الرفيع وإخلاصه للعلم وتحليه بالمثابرة والاجتهاد كما وصفه الإبراهيمي "بالإضافة إلى منهجه الفكري وأسلوبه في البحث العلمي. أما د. محمد زوقاي من جامعة المدية فكانت محاضرتة "البعد الفكري في التأليف بين المنهج والتطبيق عند ابن شنب / الكتاب التعليمي أنموذجا" تخلص إلى أحد جوانب شخصية ابن شنب العلمية والفكرية والثقافية المتعددة من خلال كتاباته المتنوعة في مختلف مجالات العلوم الإنسانية. ويؤكد ذلك أ. أكرم بلعمري من جامعة الوادي في "ابن أبي شنب بقلم عبد الرحمن الجيلالي" على أنه من الأوائل الذين عرفوا بالدكتور محمد بن أبي شنب من خلال كتابه الموسوم "محمد بن أبي شنب حياته وآثاره"، حيث تعد هذه الشهادة من الشيخ عبد الرحمن الجيلالي رحمه الله في الدكتور ابن أبي شنب، شهادة حية أصيلة و"شهادة معاصر للدكتور، عارف به وبصفاته وأحواله، فأحسن من يعرف بابن أبي شنب، هو تلميذه وصاحبه وصديقه الشيخ عبد الرحمن الجيلالي، ولأنه أكثر العارفين من المعاصرين له، يعلمون من هو الرجل وما هي آثاره".

وخلال مداخلة أ. عيساني بلقاسم من جامعة الجزائر بمداخلته "وضعية المرأة بين الإسلام وقيم الحداثة: قراءة في موقف العلامة ابن شنب"، طرح فيها قراءة على قراءة ابن شنب للنصوص القرآنية والأحاديث الشريفة حول وضعية المرأة في الإسلام من خلال مقاليتين منشورتين له، ورصد فيها آراء ابن شنب من خلال الإجابة على تساؤلات تنبئ عن كيفية فهم الرجل لأبعاد الموضوع". ومن جامعة قسنطينة ذكر د. علاوة عمارة في تدخله "محمد بن شنب والمجلس المعربة: ملاحظات حول إنتاج وترجمة النصوص العربية" من جهته د. صالح هويدي ناصر من العراق تحدث عن "موقف الفكر العربي المعاصر من الحداثة". أما أ. رحمان ميلود من جامعة قسنطينة انطلق من "سؤال الحداثة في الفكر العربي المعاصر" ليجيب عليه على أن الباحثين والدارسين للحداثة في العالمين الغربي والعربي على هلامية المفهوم يعتبرون مفهوم الحداثة من أكثر المفاهيم توترا بصورة يفقد معها المفهوم ماهيته و"على أن هذا المفهوم هو في الأصل ذو منشأ غربي بحث.

وقد أكد المحاضر د. شنتوف ناجي من جامعة المدية عن "أصالة الذات وتحديث الأداة في فكر بن أبي شنب". من جهته المحاضر د. دواق الحاج من جامعة باتنة فقد نشط مداخلة بعنوان "الحداثة مستأنفة: مقاربة في رؤية عبد الوهاب المسيري"

## ملتقى بن شنب.. العقل العربي قادر على إحداث توازن إيجابي

امعمر لعروسي

واصل "الملتقى الدولي محمد بن شنب والحداثة" في يومه الثاني بحث إسهامات بن شنب في النهضة الجزائرية



والعربية والإسلامية، وكذا مواقف الفكر العربي المعاصر من الحداثة، والتحوليات التي مست المجتمع العربي وهو يضع أولى خطوات البناء نحو إيجاد مكان يليق به على معمورة الأرض، مما جعله أمام منظومة فكرية ومنهجية وقيمية تسمى حداثة على الرغم من أن جل المتدخلين استقروا على أن لكل عصر حدائته.

كانت هذه جملة المواضيع التي شهدت قاعة المحاضرات محمد بن أبي شنب بالمركز الجامعي الدكتور يحيى فارس بالمدينة يوم أمس، وقد ترواحت الكلمة فيه في اليوم الثاني من عمر الملتقى في جلستين علميتين، الأولى تحت رئاسة الدكتور شنتوف ناجي

وتمحورت حول "إسهامات محمد بن شنب في النهضة الجزائرية والعربية والإسلامية"، إذ أن أولى المحاضرات المعنونة بـ "العلامة ابن أبي شنب بين التراث والتجديد" كانت من توقيع د. الصادق خشاب من جامعة المدية أين عدّد فيها مناقب العلامة محمد بن أبي شنب من خلال "الملكية الفكرية وتعدد اللغات للعلامة واشتغاله بالعمل الأكاديمي وتميز العلاقات التي وطدها مع هيئات علمية عربية وعالمية وكذلك العلاقات التي ربطها مع شخصيات علمية لها حضورها في مجال العلم والإنتاج الفكري"، فبرأيه أنها كلها عوامل جعلت منه رجل علم وحضارة ألم بمفهوم الأصالة وأبدع وأدهش معاصريه بإنتاجاته الفكرية، وكذلك تصحيحه لمفاهيم وآراء لعلماء عرب وآخرين من الغرب بأدلة وبراهين، وأنه كانت منه الحجة والعلم الذي يصدق قوله إذا قال ويؤخذ بمشورته إذا استشار.

ورأى د. لعمى عبد الرحيم من نفس الجامعة في مداخلته "ثلاثة مفاهيم في فكر محمد بن شنب: الحداثة، التراث، الاستشراق – جمع أم تضاد-، فهو تثير من حيث الطرح المعرفي لمفاهيم التراث، الحداثة والاستشراق يدفع بالباحث إلى الشعور بالقلق الإبيستمولوجي من مصادر الحداثة المعرفية المشككة من "اللغة البكر والفكر العلماني، وكون الداخل منبع المعرفة اليقينية، أي أنها انقطاع معرفي عن مصادر التراث ويرى منظورها في العالم العربي كون جوهرها يتمثل ويعكس معارضة ثلاثية الأبعاد معارضة التراث، معارضة الثقافة البرجوازية القائمة على المنفعة والمبادئ العقلانية، ومعارضة لذاتها كشكل من أشكال الهيمنة والسلطة ثم بالمقابل وأمام تحرر الشهوات الإبداعية وانفجار الطاقات الكامنة". وإثر تدخل د. بشير فايد من جامعة سطيف والتي تحمل عنوان "محمد بن شنب الإنسان والمفكر في منظور البشير الإبراهيمي"، ركز البحث على إبراز صورة محمد بن أبي شنب إنسانيا وفكريا وعلميا لدى قطب آخر من أقطاب العلم والفكر والإصلاح في الجزائر وهو الشيخ البشير الإبراهيمي، وقد أظهر المتدخل جوانب من أخلاق بن شنب العالية وذوقه الرفيع وإخلاصه للعلم وتحليه بالمثابرة والاجتهاد كما وصفه الإبراهيمي "بالإضافة إلى منهجه الفكري وأسلوبه في البحث العلمي، حيث اعتبره في هذا الإطار من العلماء والمفكرين المجددين في العلوم الإسلامية، التي غرقت حسبه لعدة قرون في الجمود والتقليد، وشكلت إحدى العقبات الأساسية في طريق النهضة والتحديث.

ومن المفيد جدا، أن نرصد صورة محمد بن أبي شنب في عيون معاصريه للإلمام بمختلف جوانب شخصيته وتراثه اللذان يجهلها الجيل الحالي". من جهته، خاض د. محمد زوقاي من جامعة المدية في "البعد الفكري بين المنهج والتطبيق عند ابن شنب" وخلص إلى إبراز جوانب شخصية العلامة من خلال كتاباته المتنوعة في مختلف مجالات العلوم الإنسانية، ويرى في ذلك أنه نابع من جانبته التعليمي الفذ في هذه الشخصية مازال يحتاج إلى بحث لمعرفة منابعه الأصيلة من خلال الكشف عن المؤثرات التي تركت طابعها واضحا في منهجه التعليمي. فهذا القامة العلمية استطاعت بفضل تكوينها البيداغوجي الطويل في ممارسة العملية التعليمية أن تترك بصمات واضحة وهادفة من خلال كثير من الآثار العلمية الموجودة بين أيدينا".



ويؤكد ذلك أ. أكرم بلعمري من جامعة الوادي في "ابن أبي شنب بقلم عبد الرحمن الجليلي" على أنه من الأوائل الذين عرفوا بالدكتور محمد بن أبي شنب من خلال كتابه الموسوم "محمد بن أبي شنب حياته وآثاره"، حيث تعد هذه الشهادة من الشيخ عبد الرحمن الجليلي في الدكتور ابن أبي شنب شهادة حية أصيلة و"شهادة معاصر للدكتور، عارف به وبصفاته وأحواله، فأحسن من يعرف بابن أبي شنب، هو تلميذه وصاحبه وصديقه الشيخ عبد الرحمن الجليلي، ولأنه أكثر العارفين من المعاصرين له، يعلمون من هو الرجل وما هي آثاره".

بدوره، طرح "عيساني بلقاسم" من جامعة الجزائر قراءة ابن شنب للنصوص القرآنية والأحاديث الشريفة حول وضعية المرأة في الإسلام من خلال مقالين منشورتين له، ورصد فيها آراء ابن شنب من خلال الإجابة عن تساؤلات تنبئ عن كيفية فهم الرجل لأبعاد الموضوع "خاصة أنها قضية أثارت النقاش في الغرب حول حقوق المرأة وحرّيتها وإلى أي مدى كانت طروحات ابن شنب صالحة لمخاطبة الآخر الأوروبي، إذ أنه كان يقدم هذه المتون عبر اللسان الفرنسي عن طريق ترجمتها".

ومن جامعة قسنطينة ذكر د. علاوة عمار في تدخله "محمد بن شنب والمجلس المعرّبة: ملاحظات حول إنتاج وترجمة النصوص العربية"، إذ ينبه إلى أن محمد بن شنب فرض نفسه كواحد من كبار المختصين في التراث العربي المخطوط في الجزائر المستعمرة، وعلى أن "هذا الاهتمام بالتراجم والسير يبيّن ارتباط بن شنب بالقيم الإسلامية مما يترك انطبعا بمحاولته التعريف بنموذج من خلال تدوين الذاكرة الجماعية العالمية". لتختتم الجلسة الأولى ويحل بدلها الجلسة العلمية الثانية برئاسة د. طاهر سعود، والتي كنت حول محور "الموقف من الحداثة في الفكر العربي المعاصر"، ففي بدأ التدخلات بمحاضرة د. صالح هويدي ناصر من العراق من "موقف الفكر العربي المعاصر من الحداثة"، فقد اتجه نحو مقاربة موقف الفكر العربي المعاصر من الحداثة في محاولة لتبيين منطلقات هذا الفكر ورؤيته لفكر الحداثة الغربي، مفاهيم وقيماً وأيديولوجيات، إذ يرى أن الأمر من "شأنه أن ينتهي بنا إلى الوقوف على الاتجاهات المحافظة المتشعبة بمنظومة الفكر والثقافة العربية وقيمها التي تنتظر إليها بوصفها هوية ثابتة وذات قسّمات فاصلة مميزة لها من المنظومة الغربية، مثلما تقف بنا على الاتجاه الفكري الذي لا يرى سبيلاً إلى الخروج من إشكالية الفكر العربي، في تخلفه ومراوحته في تحقيق حركة نهوض ثقافي حقيقي في حياة الأمة من دون استنابات أصول الفكر العربي الحداثة فكراً وممارسات"، ويضم في مقترحاته الجانب الداعي إلى الانفتاح على الحداثة الغربية بشروط، أساسها الممارسة الانتقائية التي تحاول أن تنطلق من فكرة الإفادة من الفكر الحداثي الغربي في ضوء حاجة العالم العربي التي لا بد من أن تجعله يعتمد إلى اختيار ما يناسبه.

### الحداثة مفهوم مقلق بالتواتر

أما رحمان ميلود من جامعة قسنطينة فانطلق من "سؤال الحداثة في الفكر العربي المعاصر" ليجيب عنه على أن الباحثين والدارسين للحداثة في العالمين الغربي والعربي على هلامية المفهوم يعتبرون مفهوم الحداثة من أكثر المفاهيم القلقة توترا بصورة يفقد معها المفهوم ماهيته وما صدقاته و"على أن هذا المفهوم هو في الأصل ذو منشأ غربي بحث، بما يعني ذلك من حمولة فلسفية وتاريخية يستبطنها هذا المفهوم، ويفرضها في مجالاتها التداولية وفي مختلف حقول المعرفة التي وظف فيها، وهنا نجد أنفسنا أمام إشكال معرفي يعكس إشكاليات الواقع والتاريخ، يتربص بنا في مطارحات الفكر الفلسفي العربي المعاصر". وقد أكد المحاضر د. شنوف ناجي من جامعة المدية عن "أصالة الذات وتحديث الأداة في فكر بن أبي شنب" على قدرة العقل العربي في إحداث توازن إيجابي بين ماضٍ تأصل كمعادلة أساسية لا يمكن إغفالها وبين زمن نعيشه عجّت أحواله بزخرفة فسيفسائية حداثيّة لا يمكن بأية حال نكرانها، فبرأيه أيضاً أن العلامة الدكتور محمد بن أبي شنب توحى صورته أو ذاته "الأصيل الذي يستحيل نكرانه كما توحى شهادته-الدكتوراه- وتنوع اللغات التي حاز قصب السبق فيها، ومخالطته للنوائر العلمية داخل الجزائر وخارجها إبان الاستعمار الفرنسي تلك الصورة الحداثيّة المعاصرة التي ما انفكّ يجلي للآخر خلو الفكر العربي من عقد الانطواء على الذات والغوص في بواطن الانغلاق دون أن يكون هناك رافد إيجابي يوفق بين الذات المتأصلة والعقل المنفتح على العلم".

ويروم المحاضر د. دواق الحاج من جامعة باتنة عبر مداخلته المعنونة "الحداثة مستأنفة: مقاربة في رؤية عبد الوهاب المسيري" على أن البشرية تمر على المراحل عينا في كل مكان، وبخصائص كل مرحلة "ما يستدعي ضرورة الانخراط في تجارب مكررة، تقود إلى العمل الدائم للحاق بالتجارب الأنجح باعتبارها ملكا كونيا وجوديا للناس جميعا"، وعلى أن هناك أن هناك إمكانيات وفرص تاريخية أخرى لتتويع ما وصل إليه الغرب من تقدم تحقق جراء الحداثة وخصائصها.

## المدية

## قروض "أونجام" تمس أزيد من 8500 مستفيد



كشف مدير الوكالة الولائية لتسيير القرض المصغر، السيد عمر زروقي، أن عدد المستفيدين من القروض المصغرة منذ بداية نشاط الوكالة، وصل إلى أزيد من 8500 مستفيد من شباب الولاية، وهو رقم جد إيجابي مقارنة بالرقم الوطني الذي بلغ 400.000 مستفيد. وحسب المتحدث، فإن هناك نظرة استراتيجية بهدف الوصول إلى توسيع دائرة الاستفادة، وفي هذا الإطار، أشار إلى تلك الترتيبات القانونية والإدارية، وأكد على أن هناك آليات وميكانزمات تخص المؤطرين لمرافقة المستفيد منذ وضعه الملف حتى نهاية العملية، خاصة منهم الذين يفتقدون إلى تجربة مهنية، حيث تم تنصيب ممثل عن الوكالة على رأس 19 دائرة بالولاية لمرافقة وإرشاد الشباب، قصد تنشيط المقاولاتي وتوجيه الشباب، لهذا الغرض، تم تنظيم عدة لقاءات خلال 2012.

كما كشف المتحدث عن رقم 2744 مستفيدا من قرض لشراء مواد أولية، بغلاف مالي إجمالي وصل إلى 146 مليون دينار، أما فيما يتعلق بالمشاريع، فتخطت 145 مستفيدا بغلاف مالي إجمالي يصل حدود الـ 28 مليون دينار.

كما أن للمرأة الريفية والماكنة في البيت حظ في مثل هذه المساعدات، حيث أكد مدير الوكالة الاستفادة 115 امرأة، وهو رقم معتبر بالمقارنة مع عدة ولايات. أما فيما يتعلق بالصناعات الصغيرة والمجال الفلاحي، فبلغ عدد المستفيدين 1631، وتمس الوكالة الولائية لتسيير القرض

المصغر حتى نزلاء المؤسسات العقابية، إذ تم استقبال 130 ملفا استفاد منها 10 بمشاريع مصغرة.

وفي نفس السياق، فإن الوكالة تقوم بعدة حملات تحسيسية بالمؤسسات العقابية في كل من: تابلط، قصر البخاري، البرواقية والمدية، بهدف إعطاء فرصة ثانية لهذه الفئة من المجتمع.

أ. أكرم

## قطاع التربية في المدينة لجنة الخدمات الاجتماعية تشرع في دراسة ملفات العمال

شهر و480,000 دج للعون مبلغ الاقتطاع الشهري 8000 دج لمدة 60 شهر وسلفة شراء السيارات قدرت بـ 500,000 دج للموظف مبلغ الاقتطاع الشهري 10,000 دج لمدة 50 شهر و480,000 دج للعون مبلغ الاقتطاع الشهري 8000 دج لمدة 60 شهر، وفيما يخص المخيمات الصيفية تساهم اللجنة الولائية بمبلغ 15,000 دج عن كل عائلة مستفيدة من مراكز الاصطياف و تمنح مساعدة بنسبة 50 بالمائة من مبلغ تذكرة سفر الحج و50 بالمائة من تكلفة العمرة.

■ ع. عليات

العامل بـ 15000 دج ومنحة وفاة أحد أبناء العامل 10000 دج، ووفاة الأب والأم للعامل 10000 دج، أما بالنسبة للخدمات الصحية تتكفل اللجنة الولائية بـ 60 بالمائة من كلفة العمليات الجراحية، والحمائم المعدنية ووسائل الراحة تتكفل بها اللجنة الولائية وفق نسبة ومبلغ مساهمة تحددتها اللجنة الوطنية، أما السلفة الاجتماعية فقد قدرت سلفة الزواج بـ 100,000 دج مبلغ الاقتطاع الشهري 5000 دج لمدة 20 شهر و سلفة السكن تقدر بـ 500,000 دج للموظف مبلغ الاقتطاع الشهري 10,000 دج لمدة 50

الممنوحة في كل الحالات، كمنحة الأيتام بـ 3000 دج لكل طفل يتيم الأبوين، و2000 دج لكل طفل يتيم أحد الأبوين، تدفع خلال الدخول المدرسي وكذا مناسبة العيدين (القطر و الأضحى)، ومساعدة الأرملة غير العاملة 20000 دج سنويا، والمساعدة الخاصة بالختان بـ 3000 دج لكل طفل، كما بلغت منحة الإعاقة لكل طفل بنسبة 80 بالمائة 15000 دج سنويا، هذا وأخذت منحة التقاعد حصة الأسد بـ 25 مليون سنتيم، أما منحة الوفاة قدرت بـ 4 حالات، منحة وفاة العامل بالقسط بـ 70000 دج ومنحة زوجة

قامت اللجنة الولائية للخدمات الاجتماعية لعمال التربية بالمدينة بدراسة 852 ملف حتى 31 ديسمبر 2012 بقيمة 7 ملايين و700 مليون، منها 117 ملف خاص بالأرامل غير العاملات، و267 ملف تقاعد و11 ملف وفاة العمال و138 ملف وفاة الأصول، و79 ملف خاص بالإعاقة و113 ملف خاص بالختان، و27 ملف خاص بإعانات العمليات الجراحية، مع العلم أن هذه الملفات خاصة بسنة 2011 و2012، والخدمات الاجتماعية كانت متوقفة منذ أربع سنين (2007-2010). كما قامت اللجنة بتحديد المبالغ



المشاركون في أشغال اليوم الثاني للملتقى الدولي حول العلامة بالمدينة :

## محمد ابن أبي شنب رجل علم وحضارة أبداع . . وأدهش معاصريه

ما تزال أشغال الملتقى الدولي "محمد ابن أبي شنب والحدائق" متواصلة ليومها الثاني بجامعة "يحيى فارس" في المدينة، حيث تطرق المحاضرون خلال اليومين الماضيين لإسهامات ابن أبي شنب في النهضة الجزائرية والعربية والإسلامية، والتحول التي مست المجتمع العربي. وتمحورت كلمة الدكتور الصادق خشاب من جامعة المدينة في مداخلة المعنونة "إسهامات محمد بن أبي شنب في النهضة الجزائرية والعربية والإسلامية" حول التذكير بمناقب العلامة، وقدرته الفكرية واللغوية وكذا اشتغاله بالعمل الأكاديمي وتميز العلاقات التي وطدها مع هيئات علمية عربية وعالمية وكذلك العلاقات التي ربطها مع شخصيات علمية لها حضورها في مجال العلم والإنتاج الفكري، مما جعل من العلامة رجل علم وحضارة ألم بمفهوم الأصالة وأبداع وأدهش معاصريه بإنتاجاته الفكرية، وكذلك تصحيحه لمفاهيم وأراء لعلماء عرب وآخرين من الغرب بأدلة وبراهين، وأنه كانت منه الحجة والعلم الذي يصدق قوله إذا قال "ويؤخذ بمشورته إذا استشار". كما كان للدكتور ابن أبي شنب إسهامات في مجال الاستشراق وتصحيح بعض أراء المستشرقين من خلال صدور إنتاجاته في هيئات عربية علمية كمجامع اللغة العربية في كل من سوريا ومصر، وكذلك عضويته

في هيئة الاستشراق العالمية وكتابات في مجال الاستشراق وعلاقاته بالمستشرقين العرب والغربيين. وركز الدكتور بشير فايد من جامعة سطيف في كلمته على إبراز صورة محمد بن أبي شنب إنسانيا وفكريا وعلميا لدى قطب آخر من أقطاب العلم والفكر والإصلاح في الجزائر وهو الشيخ البشير الإبراهيمي. وأظهر المتدخل جوانب من أخلاق ابن أبي شنب العالية وذوقه الرفيع وإخلاصه للعلم وتحليه بالمثابرة والاجتهاد، كما وصفه الإبراهيمي، بالإضافة إلى منهجه الفكري وأسلوبه في البحث العلمي، حيث اعتبره في هذا الإطار "من العلماء والمفكرين المجددين في العلوم الإسلامية، التي غرقت، حسب، لعدة قرون في الجمود والتقليد، وشكلت إحدى العقبات الأساسية في طريق النهضة والتحديث. ومن المفيد جدا، أن نرصد صورة محمد بن أبي شنب في عيون معاصريه للإلمام بمختلف جوانب شخصيته وتراثه اللذين يجهلها الجيل الحالي".

من جهة أخرى، تراجعت كلمات المتدخلين بين "البعد الفكري في التأليف بين المنهج والتطبيق عند ابن أبي شنب" و«ابن أبي شنب بقلم عبد الرحمن الجيلالي»، حيث أكد الدكتور أكرم بلعمري أنه من الأوائل الذين عرفوا بالدكتور محمد بن أبي شنب من خلال كتابه الموسوم "محمد بن أبي شنب

حياته وأثاره"، حيث تعد هذه الشهادة من الشيخ عبد الرحمن الجيلالي رحمه الله في الدكتور ابن أبي شنب؛ شهادة حية أصيلة و«شهادة معاصر للدكتور، عارف به وبصفاته وأحواله، فأحسن من يعزف بآب ابن أبي شنب، هو تلميذه وصاحبه وصديقه الشيخ عبد الرحمن الجيلالي، ولأنه أكثر العارفين من المعاصرين له، يعلمون من هو الرجل وما هي أثاره". ومن جانبه، تحدث المحاضر شنوف ناجي من جامعة المدينة عن "أصالة الذات وتحديث الأداة في فكر بن أبي شنب" وقدرته العقل العربي في إحداث توازن إيجابي بين ماضٍ تأصل كمعادلة أساسية لا يمكن إغفالها وبين زمن نعيشه عجت أحواله بزخرفة فسيفسائية حديثة لا يمكن بأية حال نكرانها، فبرأيه أيضا أن العلامة الدكتور محمد بن أبي شنب توحى صورته أو ذاته "الأصيل الذي يستحيل نكرانه كما توحى شهادته-الدكتوراه- وتنوع اللغات التي حاز قصب السبق فيها، ومخالطته للدوائر العلمية داخل الجزائر وخارجها إبان الاستعمار الفرنسي تلك الصورة الحديثة المعاصرة التي ما انفك يجلي للآخر خلو الفكر العربي من عقد الانطواء على الذات والغوص في بواطن الانغلاق دون أن يكون هناك رافد إيجابي يوفق بين الذات المتأصلة والعقل المنفتح على العلم".

عمري بشير

## على خلفية مقتل أم في حادث مرور سكان الحلايلية بقصر البخاري يقطعون الطريق



قطع أول أمس العشرات من سكان قرية الحلايلية ببلدية قصر البخاري، الطريق الوطني رقم 1، على خلفية مقتل أم لستة أولاد من حيهم كانت تهم بقطع الطريق متجهة لمسكنها لترديها سيارة كانت تسير بسرعة جنونية قتيلا على الفور، ولا تعتبر هذه الحادثة الأولى من نوعها، حيث شهد المكان والحلي مقتل صبي الأسبوع الفارط إثر تعرضه لحادث مرور مماثل بعد أن دهسته شاحنة. وقد طالب في وقتها السكان من المعنيين بضرورة التدخل لوضع ممهلات أو جسر للمارة لتفادي الحوادث، غير أن شيئا لم يحدث. عمري بشير



## صندوق الضمان الاجتماعي دون طبيب مستشار و400 ملف عالق أصحاب الأمراض المزمنة في خطر بالمدية

● يعيش أصحاب الأمراض المزمنة المؤمنون لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال غير الأجراء "كازنوس" بالمدية، في حالة يرثى لها بسبب غياب المدير الذي أخذ عطلة سنوية مقصودة هروبا من الضغط وغياب الأطباء بسبب العطل المرضية، حيث تبقى الوكالة بدون مسؤول وبدون طبيب مستشار منذ بداية العمل ببطاقة الشفاء، حيث تسود الوكالة حالة من الفوضى والضياع.

ويبقى أكثر من 400 ملف عالق بالرفوف، وذلك بسبب عدم استلامهم لبطاقتهم في وقت تم تجريدهم من الدفاتر التي كانوا يسحبون بها الدواء، حيث وجد المؤمنون لدى فرع المدية وخاصة أصحاب الأمراض المزمنة، أنفسهم عاجزين عن سحب الأدوية الضرورية لعلاجهم من الصيدليات المتعاقدة مع الصندوق، في وقت كان يأمل هؤلاء المؤمنون أن تمكن بطاقة الشفاء هذه الشريحة من الحصول على الأدوية دون دفع مصاريف مسبقة، إذ لم يتمكن البعض من الحصول على بطاقتهم منذ عدة أشهر، ما يجعل حياة المرضى وخاصة المؤمنين المصابين بالأمراض المزمنة كالربو، السكري، الضغط الدموي، القلب... في خطر.

ويعيبون على القائمين على الصندوق سحبهم لدفاتر الدفع من قبل الغير التي مكنت من إزالة عبء كبير على المشتركين، وذلك بإعفاء المشتركين المصابين بأمراض مزمنة من الدفع المسبق لمصاريف العلاج، في إطار تعاقد مع الصيدلة، ويضيفون أنه كان من الأجدر أن لا يتم سحب هذه الدفاتر إلا بعد تسليم البطاقات إلى أصحابها، كما يبقى المشكل قائما حتى بالنسبة لبعض المؤمنين الذين استلموا بطاقتهم، حيث يبقى مشكل الرقابة الطبية يراود الكثير من المؤمنين كون الفرع لا يملك ملحقات له في أي بلدية من بلديات الولاية، وعلى الراغب في سحب الدواء للوصفة الثالثة حسب القانون المعمول به، أن يمر على الرقابة الطبية ما يعني بالنسبة لبعض المؤمنين قطع أكثر من 150 كلم، بتكلفة 500 دج والوصفة لا يتعدى مبلغها الـ 300 دج، للوصول إلى مقر الصندوق الكائن بعاصمة الولاية، وقد حاولنا الاستفسار أمام مسؤول الوكالة حول هذه الوضعية إلا أننا وجدناه في عطلة رغم أنه وقت العمل بالنسبة للوكالة ووقت دفع المؤمنين الاشتراكات السنوية. فهل هي عطلة سنوية أم عطلة الهروب من العمل والمسؤولية.

موزاوي بلال



تصوير: م. بلال

صورة وثائق



● مركز بريد الغزاغزة بالمدينة على الرغم أنه يعمل بانتظام إلى أن أبوابه وقوافله مكشورة وبدون طلاء لأعوام... هذا أحسن دليل على الخدمات المقدمة.

## تدهور حالة الطريق تحرم التلاميذ من التمدرس سكان فرقة أهل قني بوسكن في المدينة يطالبون بحقوقهم في التنمية

«قرية «أهل قني» المعروفة بممارسة سكانها لأنشطة الفلاحة مع تربية المواشي، الأبقار والدواجن، والتابعة لإقليم بلدية بوسكن التي تتربع على مساحة قدرها 98 كلم، ويقطن بها أزيد من 11 ألف نسمة، وتقع على بعد 75 كلم شرق ولاية المدية، تعاني من عدة مشاكل نغصت على السكان حياتهم وزادت من معاناتهم



«محمد م

تعرف ندرة كبيرة في فصل البرد بسبب محدودية دخل العديد من المواطنين، الذين لا تسمح لهم إمكانياتهم بالاعتماد بشكل مستمر على قارورات الغاز. لذا فإن حاجة الناس المناسبة إلى غاز المدنية أضحت أمرا أكثر من ضروري، إضافة إلى معضلة النقل المدرسي الذي يشهد حالة من التدهور، حيث عثر لنا الكثير من الأولياء عن استيائهم الكبير من الوضع الذي آل إليه حال أبنائهم نتيجة ضعف وسائل النقل المدرسي التي أثرت سلبا وبشكل مباشر على المردود التعليمي لأبنائهم، لهذا يطالب هؤلاء بضرورة تزويدهم بحافلات نقل مدرسي إضافية من شأنها تخفيف تلك المعاناة. ♦

انتشار الحفر والمطبات به ما يجعله غير صالح للسير لمختلف أنواع المركبات، رغم النداءات المتكررة والمراسلات المقدمة إلى الجهات المعنية، حسب قول بعض السكان، ناهيك عن افتقار المنطقة إلى غاز المدينة الذي ينعدم بدوره ببلدية بوسكن، الأمر الذي يضطرهم إلى الاعتماد في حياتهم اليومية على قارورات غاز البوتان التي أثقلت كاهلهم وأفرغت جيوبهم، حسب قولهم، خاصة أثناء الفترات العصبية التي تشهدها المنطقة في فصل الشتاء من تساقط للأمطار والثلوج، وما تتميز به من انخفاض كبير في درجات الحرارة، ما يجبرهم على الاعتماد على سياسة التمشف في استعمال قارورات الغاز التي

«حيث يناشد سكان فرقة أهل قني السلطات المحلية ضرورة التكفل بانشغالاتهم، إذ لم تستفد هذه المنطقة منذ سنوات عديدة من مشاريع تدفع بوتيرة التنمية بالمنطقة، ما زاد من حدة مشاكلهم أبرزها مشكل اختفاء الطرقات، خاصة الطريق الذي يربطهم بمركز البلدية الذي يقدر طوله بنحو ثلاثة كيلومترات والذي يعرف حالة متدهورة، ما جعلهم يطالبون السلطات المحلية بضرورة التدخل لتهيئته، مع العلم أن هذا الطريق لطالما كان سببا في عدم التحاق التلاميذ بمدارسهم في فصل الشتاء، يضيف ذات المعنيين، إذ يتحول إلى أوحال وبرك مائية. إضافة إلى